

بيان موقف بنك البحرين والكويت بشأن مخاطر المناخ

تمثل المخاطر المرتبطة بالمناخ أحد المجالات المتنامية الأهمية ضمن النظام المالي العالمي، ويُدرك بنك البحرين والكويت انعكاساتها المحتملة على الاستقرار المالي وأطر إدارة المخاطر، وانطلاقاً من توجيهات مصرف البحرين المركزي وإرشاداته المتعلقة بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات للقطاع المصرفي، يواصل البنك تعزيز دمج الاعتبارات المناخية ضمن إطار إدارة المخاطر الشامل لديه. وأصبحت العوامل المناخية تؤثر بصورة متزايدة على عمليات تقييم المخاطر، وممارسات الإقراض، وتطوير المنتجات، وبالتالي يُنظر إليها بوصفها عنصراً جوهرياً في تعزيز مرونة بنك البحرين والكويت على المدى الطويل ودعم موقعه الاستراتيجي.

ويستند هذا البيان إلى بيانات الموقف القائمة لدى البنك بشأن البيئة والحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات وتغير المناخ، كما يوضح توجه بنك البحرين والكويت نحو دمج الاعتبارات المناخية ضمن أنشطته التشغيلية وعمليات إدارة المخاطر.

تحدد المبادئ التالية النهج المتطور لبنك البحرين والكويت في تحديد المخاطر المرتبطة بالمناخ وتقييمها وإدارتها، بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، بما في ذلك معيار التقارير المالية الدولية للإفصاحات المتعلقة بالاستدامة (IFRS S2) الخاص بالمناخ، ومبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية للإدارة والإشراف الفعالين على المخاطر المالية المرتبطة بالمناخ.

الحوكمة والإشراف

يحرص بنك البحرين والكويت على ترسيخ الوعي بالمخاطر المرتبطة بالمناخ ضمن هيكل الحوكمة لديه، وذلك بدعم من إشراف مجلس الإدارة والإدارة العليا. وتواصل القيادة العليا في البنك توجيه تنفيذ إطار التمويل المستدام، الذي يعزز من خلاله بنك البحرين والكويت منتجات الإقراض والاستثمار الداعمة لعملائه في خفض الانبعاثات، والتكيف مع آثار تغير المناخ، والمساهمة في تحقيق الأهداف الوطنية الأوسع نطاقاً في مجال الاستدامة.

الأدوار والمسؤوليات الرئيسية	الجهة
<ul style="list-style-type: none"> الإشراف على استراتيجية تغير المناخ الشاملة. متابعة مبادرات خفض الانبعاثات وأداء البنك في هذا المجال. ضمان الامتثال للأنظمة والتشريعات الوطنية والإقليمية والصناعية ذات الصلة. 	مجلس إدارة بنك البحرين والكويت
<ul style="list-style-type: none"> يقودها الرئيس التنفيذي للمجموعة ورئيس تنفيذي للمجموعة - الاستراتيجية والتحول. دمج الأهداف المناخية ضمن الاستراتيجية الشاملة للبنك. ضمان إدماج الاستدامة ضمن أولويات الأعمال والقرارات الاستراتيجية. 	القيادة العليا
<ul style="list-style-type: none"> تضم الرئيس التنفيذي للمجموعة وأعضاء الإدارة التنفيذية. مواعمة الأهداف التشغيلية للبنك مع أهداف الاستدامة. ضمان السعي لتحقيق أهداف الاستدامة ودمجها في العمليات اليومية. توفير الإشراف ومراجعة أداء الانبعاثات. 	لجنة إدارة الاستدامة

الأدوار والمسؤوليات الرئيسية	الجهة
<ul style="list-style-type: none"> • تتبع إدارياً لرئيس تنفيذي للمجموعة - الاستراتيجية والتحوّل • إدارة تنفيذ مبادرات خفض الانبعاثات. • ضمان التوافق مع الأهداف المحددة ومتطلبات الإفصاح. 	قسم الاستدامة
<ul style="list-style-type: none"> • دمج مبادئ التمويل/الاستثمار الأخضر ضمن ثقافة البنك المؤسسية. • توسيع نطاق المنتجات المستدامة المقدمة. • ضمان أن يسهم استخدام العائدات في إحداث أثر إيجابي على البيئة. 	فريق العمل المعني بمخاطر المناخ

ومع تطور الأهمية النسبية للمخاطر المرتبطة بالمناخ،

سيستكشف البنك سبل على تعزيز آليات الحوكمة لضمان دمج المساءلة عن القرارات المتعلقة بالمناخ ضمن إطار إدارة المخاطر المؤسسية المعتمد لدى البنك. كما سيستمر تطوير مسؤوليات الإشراف بما يضمن مواءمتها مع الأولويات الاستراتيجية للبنك، وشهيته للمخاطر، وتوقعات أصحاب المصلحة.

نهج إدارة المخاطر

يلتزم بنك البحرين والكويت بتعزيز قدرته على تحديد وتقييم وإدارة محركات المخاطر المرتبطة بالمناخ، وبشكل خاص المخاطر المادية ومخاطر التحوّل، عبر عملياته ومحفظته الاستثمارية.

- تشمل **محركات المخاطر المادية** الأحداث الحادة (مثل الفيضانات والعواصف وموجات الحر) والتغيرات المزمنة (مثل ارتفاع درجات الحرارة ومستويات سطح البحر)، والتي قد تؤثر سلباً على الأصول والعمليات وسلاسل الإمداد.
- تنشأ **محركات مخاطر التحوّل** نتيجة التحولات في السياسات، والابتكار التكنولوجي، وتطور الأسواق، وتغير توقعات أصحاب المصلحة خلال الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون.

يمكن أن تتجلى محركات المخاطر المرتبطة بالمناخ عبر فئات المخاطر المالية وغير المالية التقليدية لدى بنك البحرين والكويت، وتشمل ما يلي:

- **مخاطر الائتمان** – قد يواجه العملاء في القطاعات ذات الانبعاثات المرتفعة انخفاضاً في قيمة الأصول، أو ارتفاعاً في التكاليف، أو اضطرابات في نماذج الأعمال.
- **مخاطر السوق والمخاطر المالية** – قد تتأثر تقييمات الأصول والضمانات بالصدمات البيئية أو التغيرات التنظيمية.
- **المخاطر التشغيلية** – قد تؤدي الظواهر الجوية المتطرفة إلى تعطيل المرافق أو الأنظمة أو سلاسل الإمداد.
- **مخاطر الامتثال والتنظيم** – قد تفرض المعايير البيئية الجديدة ومتطلبات الإفصاح التزامات وتكاليف إضافية.
- **مخاطر السمعة** – قد تؤثر تصورات الرأي العام وتدقيق أصحاب المصلحة على قيمة العلامة التجارية.
- **مخاطر التكنولوجيا** – قد يؤدي التطور السريع في التقنيات الخضراء إلى تقادم بعض الأصول أو نماذج الأعمال القائمة.

تشمل القطاعات ذات الأولوية لتقييم المخاطر المرتبطة بالمناخ، على سبيل المثال لا الحصر، قطاعات النفط والغاز، والعقارات والإنشاءات، والنقل والخدمات اللوجستية، والصناعة، إضافةً إلى الزراعة والأمن الغذائي .

يدير بنك البحرين والكويت المخاطر المرتبطة بالمناخ من خلال نموذج خطوط الدفاع الثلاثة المعتمد لديه، والذي يوفر نهجًا منظمًا وشفافًا لتحديد المخاطر المرتبطة بالمناخ وتقييمها ومراقبتها وتوفير الضمان بشأن أنشطة إدارتها على مستوى البنك. ويحدد هذا النموذج المسؤوليات بين وحدات الأعمال، ووظائف إدارة المخاطر والامتثال، والتدقيق الداخلي، بما يضمن إدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ بما يتسق مع إطار إدارة المخاطر المؤسسية الشامل للبنك.

نموذج خطوط الدفاع الثلاثة لدى بنك البحرين والكويت:

خط الدفاع الأول – وحدات الأعمال والدعم

تتولى وحدات الأعمال والعمليات وفرق الخطوط الأمامية مسؤولية تحديد وإدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ ضمن الأنشطة اليومية. وتحرص هذه الوحدات على أخذ اعتبارات الاستدامة في الحسبان ضمن قرارات الإقراض، وإدارة المحافظ، والتفاعل مع العملاء، والممارسات التشغيلية. ويشمل ذلك فريق العمل المعني بمخاطر المناخ، الذي يعمل على دمج مبادئ التمويل الأخضر، وتوسيع نطاق المنتجات المستدامة، وضمان تتبع الأثر البيئي للأنشطة الممولة والتواصل بشأنه.

خط الدفاع الثاني – وظائف إدارة المخاطر

توفر إدارة الاستدامة ووظيفة إدارة المخاطر إشرافاً مستقلاً ودورًا رقابيًا، حيث تقومان بتطوير أطر إدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ، ودعم تقييم مخاطر التحول والمخاطر المادية، وضمان التوافق مع المتطلبات التنظيمية، ومتابعة التقدم المحرز مقابل التزامات البنك المناخية. كما توفر لجنة إدارة الاستدامة، التي تضم الرئيس التنفيذي للمجموعة وأعضاء الإدارة التنفيذية، التوجيه من خلال مواومة الأهداف التشغيلية مع أهداف الاستدامة ومراجعة أداء الانبعاثات على أساس ربع سنوي.

خط الدفاع الثالث – الضمان المستقل

توفر إدارة التدقيق الداخلي ضمانًا مستقلاً بشأن فعالية الحوكمة المرتبطة بالمناخ، وضوابط إدارة المخاطر، وعمليات إعداد التقارير. كما تقوم هذه الإدارة بتقييم دوري لمدى تنفيذ المسؤوليات المتعلقة بالمخاطر المرتبطة بالمناخ بفعالية على مستوى البنك، ومدى استمرار توافق آليات الحوكمة مع التوقعات التنظيمية الناشئة.

التكيف مع مخاطر المناخ

ولتعزيز مرونته في مواجهة المخاطر المالية المرتبطة بالمناخ، يعمل بنك البحرين والكويت على تطوير وتقييم مجموعة من الأدوات الاستراتيجية ونهج التخفيف من المخاطر. وتهدف هذه الجهود إلى معالجة احتمالية انتقال محركات المخاطر المرتبطة بالمناخ، سواء المادية أو مخاطر التحول، إلى فئات المخاطر المالية التقليدية عبر محفظته الاستثمارية.

- تطوير منتجات التمويل المستدام التي تدعم العملاء في تبني التقنيات ونماذج الأعمال منخفضة الكربون، بما يساهم في الحد من التعرض للتحويلات التنظيمية وتغيرات السوق. (مخاطر التحول)
- تعزيز تصنيف الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات للعملاء لتقييم مدى جاهزيتهم لمرحلة التحول ومدى تعرضهم للاضطرابات المرتبطة بالمناخ، بما يدعم اتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة وتقسيم المحافظ الاستثمارية. (المخاطر المادية ومخاطر التحول)

- التفاعل مع الموردين والمقترضين لتحسين بيانات الانبعاثات والتكيف مع المناخ، بما يتيح نمذجة أفضل للمخاطر ودعم مرونة سلاسل الإمداد عبر بيانات تشغيلية متنوعة. (المخاطر المادية ومخاطر التحول)

ويسهم هذا النهج متعدد الأبعاد في تعزيز قدرة بنك البحرين والكويت على الاستجابة لمخاطر المناخ عبر نطاق عملياته المتنوع، ضمن سياقات بيئية واقتصادية متباينة.

القياس والإفصاح

يُقرّ بنك البحرين والكويت بالأهمية المتزايدة للإفصاح الشفاف عن المعلومات المتعلقة بالمناخ، بما يتماشى مع المعايير الدولية المتطورة مثل فريق العمل المعني بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ ومعياري التقارير المالية الدولية S2. ويلتزم البنك بتعزيز اتساق إفصاحاته وقابليتها للمقارنة وملاءمتها لتلبية احتياجات أصحاب المصلحة.

كما يلتزم بنك البحرين والكويت بتوسيع نطاق منشوراته القائمة لتعكس التقدم المحرز في إدارة مخاطر المناخ، وتقييم مستويات التعرض، وممارسات الحوكمة. ولتعزيز ممارسات الإفصاح بشكل أكبر، يخطط البنك لمواءمة تقاريره المستقبلية مع معيار التقارير المالية الدولية S2، وسيبحث البنك فرص مواءمة تقاريره المستقبلية مع معيار التقارير المالية الدولية S2.

يُقرّ بنك البحرين والكويت بأن التعامل مع مخاطر المناخ يُعد عملية متطورة تتطلب بناء القدرات، وتعزيز التعاون، والاعتماد على اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات. ويلتزم البنك بتطوير القدرات الداخلية، والأنظمة، والشراكات اللازمة لتقييم وإدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ مستقبلاً.

وفي المرحلة المقبلة، سيواصل بنك البحرين والكويت ما يلي:

- تعزيز الوعي الداخلي والتدريب المتخصص بشأن مخاطر المناخ لدى الفرق المعنية.
- تعزيز عمليات جمع البيانات ومراقبتها لتحديد أوجه التعرض الناشئة للمخاطر المرتبطة بالمناخ.
- استكشاف فرص التعاون مع الجهات التنظيمية، والجمعيات المهنية، والخبراء الخارجيين، بما يضمن المواءمة مع أفضل الممارسات المتطورة.
- الاستمرار في تقييم جدوى تطبيق تحليل السيناريوهات واختبارات الضغط للعوامل المرتبطة بالمناخ، عند توفر بيانات كافية، وذلك ضمن إطار عملية التقييم الداخلي لكفاية رأس المال لدى البنك.

وستسهم هذه الجهود في ضمان جاهزية بنك البحرين والكويت لدمج مخاطر المناخ بشكل كامل ضمن إطار إدارة المخاطر المؤسسية لديه عند تحقق أهميتها النسبية، بما يدعم الأهداف الاستراتيجية طويلة الأجل للبنك ويعزز مرونته.